

في حوار خاص وحصري لـ «الأنباء»

نبيلة عبيد

مش عايزة حد يحدك قصة حياتي خالص.. وساكتبها بالوصية

القاهرة - بشار جاسم

رقيقة وراقية، استقبلتني بشقتها المطلة على النيل، وتحدثنا عن كل شي يخصها وكانت مرتاحة. وقالت: «اسئلتك حلوة يا بشار وغير مزجة إطلاقاً». فقلت لها: «من يزعم نبيلة عبيد يزعمني». وضحكت كثيراً. تحدثنا طويلاً عن كل شي وكانت مرتاحة في حديثها مع «الأنباء». وأنا سعيد بالحوار لهذا التاريخ السينمائي العريق. تحدثنا مع بعض لعدة أيام، مرة أثناء عزومنها لي في «دار القمر» المطل على النيل. ومرة في شقتها المطلة على النيل أيضاً. وضحكت وقالت: «المره الجاية حوزمك بالكويت».. وبدأنا الحوار:



نبيلة عبيد مع أحمد بدير وفيقي عبده في «كيد النساء»



.. وفي مشهد من فيلم «توت توت»



لم يكتمل مشروع «ريا وسكينة» مع نادية الجندي

الجمهور مش شايفني في «كيد النساء» وهذا سر لون شعري الأحمر

حييت هدى حسين في «بسمة منال».. وانتظر نص فجر السعيد

أحمر في بيروت، واللي عملوا اسمه نعيم، وأنا حبيت نفسي في هذا اللون، وقررت ماغيروش، ولوني المفضل والسيدات يروحوا للكوافير ويقولوا عايزين لون شعر نبيلة عبيد الأحمر.

ممن النجمات حالياً بتفكر في بدايتك؟
● كل واحدة لها خط وستايل معين، ومش شايقة واحدة تفكرني بنفسي.

● النجم عادل إمام بكل سنة يقدم دويتو مع نجمة كبيرة بمسلسلاته.. أمتي نشوقكم مع بعض؟

هذا السؤال بوجه لعادل إمام، وأنا عملت معه زمان بفيلم «حرامي الحب» ومسلسل «كيف تخسر مليون جنيه»، لكن ممكن الأدوار لا تصلح لي وتصلح للغيري، لكني أتمنى طبعاً المشاركة مع النجم عادل إمام.

ممكن نشوف مسلسل يحكي قصة حياة نبيلة عبيد؟
● مش عايزة لا فيلم ولا مسلسل، وساكتب بالوصية مش عايزة حد يكتب قصة حياتي خالص، وأنا أتكلت عن نفسي شوية بـ «نجمة العرب»، وعموماً اللي نجحوا «أم كلثوم» و«أسسمهان» وفي قصص أخرى شفتها مانيسطش خالص ومش عايزة حد يعملني.

تتابعين أعمالاً خليجية؟
● أيوا، وعجبني مسلسل للممثلة هدى حسين وكان دورها حمامية وتبحث بالقضية عن القاتل بس مش فأكرة اسمه.

اسمه «بسمة منال» للمؤلف محمد الكندري والمخرج منير الزعبي..
● هو ده «بسمة منال»، عمل جميل جداً، وأنا كلت واحد، أتوقع ببني، يوصل سلامي لأسرة العمل، وإعجابي به ومتابعيني له، خصوصاً مدام هدى حسين.

هل عرض عليك التمثيل بمسلسل خليجي؟
● لا، والله وأتشرّف بالعمل، لأن جمهوري بالخليج كبير وعلى تواصل معي لما أشوفهم بكل الدول.

الم ترأودك فكرة الاعتزال؟
● لو قررت الاعتزال ساعزتل لكن مش حقول، سانسحب وبعدها الناس هتعرف.

أثناء الثورة هل فكرت بالعيشة خارج مصر؟
● إطلاقاً وتمسكت بأرضي أكثر من الأول، وحتى لما أسافر كم يوم أشتاق وأعود لها بسرعة، فهي أرضي وبلدي ولن أتركها.

ماذا تتابع نبيلة عبيد؟
● أحب الدراما التركية وأتابعها.

والمسلسلات الأجنبية؟
● لا، أنا أتابع التركي مثل «حريم السلطان» و«سيدة المرزعة» وأيضاً أتابع المسلسلات الخليجية وأنا مش بجمامك.

قلب نبيلة عبيد يحب حالياً؟
● حالياً، لا خالص.

يعني مغلق للتحيينات؟
● مش مغلق، لكن كل فترة لها حاجة معينة، والعمر ده لازم يكون في اختيار لحد تتكلم معاه وتبادل الآراء، وفي تفاهم معين بين الاثنين.

كلمتك الأخيرة؟
● ألف شكر ليد يا بشار على هذا الحوار الرائع وغير المزعج إطلاقاً وشكراً للعريقة «الأنباء» على هذه المساحة لي.



النجمة نبيلة عبيد أثناء لقائها في منزلها بالقاهرة بالزميل بشار جاسم



.. ومعه في عزومة على العشاء في «دار القمر» المطل على النيل

السود وافقت على طول، واخترت المخرج عاطف سالم للإخراج، والحمد لله نجح.

رغم أنك لست راقصة لكن عندما يجيبوا سيرة الرقص بذكرون اسم نبيلة عبيد.. ليه؟
● (تضحك)، صحيح أنا بحب الرقص وقدمت «الراقصة والطبال» و«الراقصة والسياسي» و«سمارة الأمير»، وكذا فيلم أرقص فيه، وعندني رقصه معينه اشتهرت بـ «الراقصة والسياسي» و«رقصتها في برنامج «نجمة العرب» رغم بساطتها ومن غير تكلف والناس حابين رقصي.

ممكن نشوقكم في عمل واحد؟
● كان المفروض تشتغل في مسلسل «ريا وسكينة» لكن المشروع لم يكتمل للأسف وهو نصيب.

مثلتي دور المتخلفة عقلياً بفيلم «توت توت» وهو دور بعيد عن أدوارك؟

● الدور صعب ومتعب جداً، وأنا نفسيا تعبت فيه، خصوصاً المشية والحركة وطريقة الكلام، وأول ما كلموني عن

«نجمة مصر الأولى» و«نجمة الجماهير».

● لا خلاص، وخلييني أقول لك سبق صحافي، أنا هذبت نادية الجندي على مسلسلها «اسرار» اللي بيتعرض على «سي بي سي» وكلمتها بعد ثاني حلقة وباركت لها وهي نجمة كبيرة.

ممكن نشوقكم في عمل واحد؟
● كان المفروض تشتغل في مسلسل «ريا وسكينة» لكن المشروع لم يكتمل للأسف وهو نصيب.

مثلتي دور المتخلفة عقلياً بفيلم «توت توت» وهو دور بعيد عن أدوارك؟

● الدور صعب ومتعب جداً، وأنا نفسيا تعبت فيه، خصوصاً المشية والحركة وطريقة الكلام، وأول ما كلموني عن

نتكلم عن آخر أعمالك «نجمة العرب»؟

● البرنامج عجبني، و«روتانا» هي صاحبة الفكرة، وكانت من هي شبيهة نبيلة عبيد؟ لكن كانت من هي نبيلة عبيد الأخرى؟ وكان القصد بالنهاية أن تختار من هي اللي تتسبر على نفس نهجي وليس الشبه فقط؟ وجداً مبسوطة بالبرنامج، وهذا اللي حبيناً أن نوصله للجيل الجديد، أن مشوار نبيلة متعب جداً وليس سهلاً و«نجمة مصر الأولى» لن يأتي من فراغ.

فينك من الدراما؟

● بص يا بشار.. الدراما ممكن تتفوج على مسلسل وينفس الوقت تدخل المطبخ أو تتكلم بالتلفون وترجع تكمل وتقلب المحطة، أما السينما فانت تنزل مخصوص وتقطع تذكرة وتدخل للفيلم، وما انعرض على الحاجة اللي تهزني وتشدني اني اشتغل ولا عاوزة اشتغل اي حاجة استغز فيها الفقاد أو انشتم.

عقلي يقول لي ان نبيلة غير راضية عن مشاركتها بـ «كيد النساء» ولا عن وضع اسمها بـ «النت».

● شوف أقول لك على حاجة، الناس وجمهوري مش عايزيني بالمسلسل ده.

وأنا منهم..

● (تضحك) حبيب قلبي وأنا باحترم الجمهور، لكن أشجرح لك حاجة، أنا داخلة على ناس شغالين قلبي بالجزء الأول، وأنا اعتبر نفسي ضيفة عليهم، وقالولي مفيش حد يعمل الدور غيرك، وهو مكتوب لنبيلة، وده اللي خلاني أشارك، وأنا كنت بتفوج واضحك، ولا تنس الظروف اللي مرت بها البلد، وكان عمل خفيف كوميدى، ومش دنمانة عليه، لكن الجمهور مش عايز بالمشاركة بهذا العمل.

الجمهور دائماً يشترك لنبيلة عبيد لكنك استعجلتي بالمشاركة..

● مثل ما قلت لك، كنت حابة أجرب حاجة جديدة ومكتوبة مخصوص ليا، وظروف البلد جعلتني أشرك واضحك وانيسط معاهم جميعاً.

قرأنا تصريحاً للكاتبه فجر السعيد وتحديداً لـ «الأنباء» أنها كتبت مسلسل لطيفة التونسية، وقالت اني شايقة نبيلة عبيد بدور البطولة الآخر.

● أكون سعيدة جداً انها مش شايقة غيري بالدور، وفجسر أنا متباعدة لها وأقرأ لها، وهي كلمتني وأبلغتني بالدور الذي مارالت كتبت فيه، ونق تماماً انها ستبدع، وأنا مستنياها، ولطيفة طبعاً حبيبتني وصديقتي، وإن شاء الله العمل يظهر بالصورة الحلوة، وأتشرّف ان أكون فيه طبعاً.

أين نبيلة عبيد من السينما، خصوصاً أنك تركت بصمة واضحة؟

● لا موجود إحسان عبدالقدوس، ولا موجود نجيب محفوظ، ولا إسماعيل ولي الدين، ولا يوسف إدريس، وغيرهم، وفي ناس موجودة لها أسماء كبيرة، وتعاملنا معاهم مثل وحيد حامد ومصطفى حرم ومحمود البوزيد وكتاباتهم بقت قليلة شوية، وهناك كتّاب شباب يكتبوا للشباب.

هل العمل لازم يكون بطولة نبيلة عبيد مثل السابق؟

● لا، في هذا الوقت مش حينفع يكون بطولتي المطلقة، لكن يجب ان يكون للشباب وأنا معاهم، لكن دور يصلح لي أو دور يكتب لي خصيصاً مثلما قالت فجر السعيد فانا أكون سعيدة.

هل لازال هناك خلاف بينك وبين نادية الجندي أو بين



هدى حسين في «بسمة منال»